نحو مسلمي في مسلمون قوله وفتحت اليا للساكنين يعني اذا كان
قبل يا الضمير الف او يا ساكنة فلا يجوز فيها السكون كما جاز في
الصحيح والملحق به وذلك لاجتماع الساكنين • وقد جا فيها الاسكان
مع الالف في قراة نافع محياي ومماتي وذلك اما لان الالف اكثر مدا
من الواو واليا فهو يقوم مقام الحركة من جهة صحة الاعتماد عليه واما
لاجراء الوصل مجرا الوقف ومع هذا فهو عند النحاه ضعيف •
وجا في لغة بني يربوع فيها الكسر مع اليا قبلها وذلك لتشبيه
~~اليا قبلها لتشبيه~~ اليا بالها بعد اليا كما في نحو فيه وليديه
ومنه قراة حمزة وما انتم بمصرخي وهو عند النحاه ضعيف •
قوله واما الاسماء الستة اي بيان حكمها عند اضافتها الى يا المتكلم
فابي واخي لحذف لامهما وجوبا عند الجمهور وكذلك حمي وهني
لان ردها في حال الاضافة الى غير يا المتكلم انما كان لغرض جعلها
اعرابا والاعراب لا يظهر في المضاف الى يا المتكلم فلا معنى لردها
معها • واجاز المبرد اخي وابي برد اللام في الاب والاخ
فقط كما نقل عنه جار الله والمصنف وفي الاربعة كلها كما نقل عنه
ابن يعيش وابن مالك قياسا منه على المضاف الى غير يا المتكلم
ولما ردها الزم اليا لما تقول في في على الافصح واستشهد بقوله
• وابي مالك ذو المجاز بدار • واجيب بانه يحتمل ان يكون
ابي جمعا لاب مضافا الى اليا اذ يقال في اب ابون قال
• وفدينا بالابينا • والمذهب لا يثبت بالمحتملات
وتقول حمي وهني بحذف لاميهما وجوبا اتفاقا
وفيه مامر قوله وتقول في في الاكثر وفي يعني اذا اضفت
فما الى يا المتكلم فهو فيهما الا انه لما جرى العادة فيما
اعرب بالحركات اذا اضيف الى اليا ان يقتصر من جملة

في في الاحوال الثلاث • وقياس اصله فوي كهدى
ثم فاي لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها صح اصل

للتناسب وكان العين هاهنا كالحركة الاعرابية
الواو كالضمة واليا كالكسرة صح اصل

الحركات الثلاث على الكسر لا على والالف كالفتحة الزمت اليا
في الاحوال الثلاث قبل يا المتكلم مكان الكسره وان لم تكن الكسرة
اعرابية تشبيها للكسره التي ليست باعرابية ولا بنائية عند
المص او للكسرة البنائية عند النحاه بالكسرة الاعرابية لعروضهما
فلما صارت اليا التي هي عين في في مشبهة بالاعرابية
وما قبل اليا الاعرابية في الاسماء الستة مكسور كسرت
الفا في في • وقد يقال فمي وفمه وفم زيد في جميع حالات
الاضافة قال • كالحوت لا يرويه شي يلقمه • يصبح ظمآن وفي
والاول اصح وافصح لان علة الحاجة الى ابدال الواو ميما عند
القطع من الاضافة هي خوف سقوط العين للساكنين ولا
ساكنين في حال الاضافة اذ لا تنوين في المضاف فالاولى
ترك ابدالها ميما قوله فاذا قطعت عن الاضافة قيل اخ
واب وحم وهن وفم حذف لاماتها والاعراب على
العينات • مع ابدال الميم من الواو في فم لامتناع حذفه
وابقاه • اما الحذف فلبقا الاسم المتمكن على حرف واحد
ولا يجوز • لان الاعراب انما يدور على اخر الكلمة فلا
يدور على كلمة اخرها اولها • واما الابقا فلادائه
منونا الى اجتماع الساكنين فيؤول امره الى البقا على حرف
فلما امتنع حذفها وابقاوها قلبت الى حرف صحيح
قريب منها في المخرج وهي الميم لكونهما شفويتين وفتح
الفا من فم افصح منهما يعني من ضمه وكسره لانه الاصل
ولا موجب للعدول عنه • وتثليث الفا بنا على ان الواو
التي ابدل منها الميم تقلب في حال الاضافة الفا ويا وواوا
فيكون الفا في الحالات الثلاث اذن مثلثا لا للاعراب نحو

Copyright © King Saud University